عاد إلى صنعاء بعد زيارته التفقدية لمحافظتي المهرة وحضرموت (بقية)

نائب الرئيس: الطريق الساحلي الممتد من الحديدة حتى حضرموت سيعزز من انسياب الحركة التجارية والتنموية

وقام الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ومعه الأخوة عبدالقادر هلال محافظ حضرموت والعميد محمد الحامدي مدير الأمن بالمحافظة وعدد من المسئولين المختصين بزيارة تفقدية لمستشفى ابن سيناء وكان في استقباله الأخوة عامر سالمين بالعفير مدير المستشفى والأطباء، حيث تفقد الأخ النائب أقسام الرقود المختلفة مطلعا على أحوال النزلاء متبادلا معهم الأحاديث المتصلة بشئونهم الصحية وتمنى لهم الشفاء العاجل بإذن الله ٠

كما استمع إلى شرح حول طبيعة استقبال الحالات الطارئة والعاجلة وكيفية التجهيزات في أقسام الرقود وأعلن مدير المستشفى أنه تم العام الماضي اجراء خمسة عشر ألفاً وستمائة عملية جراحية ٠

كما تفقد الأخ نائب رئيس الجمهورية سير العمل الجاري في المباني الجديدة التابعة للمستشفى لأقسام النساء والأطفال وغرف عمليات وحاضنات خدج وقسمين للطوارئ بتكلفة استثمارية تزيد عن ٢٧٠ مليون ريال وبسعة ١٢٠ سريرا مقدمة اسهاما من مجموعة بن لادن للمقاولات ٠

وفي رحاب المستشفى زار الأخ النائب قسم العلاج الطبيعي والأطراف الصناعية حيث تفقد محتوياته وطبيعة العمل فيه لمواجهة الاحتياجات المطلوبة وقد أعرب نائب رئيس الجمهورية عن ارتياحه بما لمسه من تطور ملحوظ في قسم الأطراف الصناعية المعتمد على أحدث التقنيات العلمية في هذا الجانب وبارك لأحد الذين حظيوا بتلبية هذه الحاجة الانسانية الملحة مقدرا أي جهد يبذل في سبيل خدمة الانسان خصوصا في هذا المنحى الخيري العظيم٠

الى ذلك التقى الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ومعه الأخ عبدالقادر هلال محافظ محافظة حضرموت بالأخوة أعضاء المكتب التنفيذي والمجالس المحلية والقيادات العسكرية والأمنية وعدد من رجال الاعمال والغرف التجارية بالمحافظة الذي تحدث اليهم الأخ نائب الرئيس حول عدد من القضايا والموضوعات واستعرض معهم التطورات على الساحة الوطنية والاقليمية والدولية على ضوء المتغيرات والمستجدات التي تشهدها اليوم.

وقال ان الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يولي محافظة حضرموت أهمية خاصة لما تتمتع به من موقع جغرافي يميزها وميناؤها وشواطئها الطويلة التي ستشهد في المستقبل القريب تطورات كثيرة وذلك عند اكتمال الطرق الساحلية التي سوف تمتد من مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية عبر ساحل محافظة الحديدة بامتداد ساحل محافظة تعز ثم عدن عن طريق باب المندب راس العارة عمران محافظة عدن مرورا بشقرة وعموم سواحل محافظة ابين وكذلك شبوة حتى ميناء المكلا الذي سيتوسط حركة تنقلات تجارية على البحر العربي وسيمثل ذلك نقطة تحول متطورة تخدم الاقتصاد اليمني بصورة جيدة بالاضافة الى ما تشهده محافظة حضرموت من ازدهار غير مسبوق فيما يتعلق بمشاريع التطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وكذلك الاستثمارات الكبيرة من القطاع الخاص ورجال الاعمال في مختلف مجالات الحياة ٠

وأكد الأخ عبدربه منصور هادي ان الحرص واليقظة في الجوانب الأمنية يعتبرحجر الزاوية لاستمرار ودفع عجلة التنمية الى الأمام وقال: صحيح اننا مطمئنون من هذه الناحية بصورة كبيرة الا انه يجب الا يغيب عنا ان يكون أي إخلال أمني مدسوس من هنا وهناك بمثل ما حدث مع ناقلة النفط الفرنسية واشار الى ان تلك الحادثة الاجرامية قد كلفت اليمن حوالي سبعمائة مليون دولار في زيادة التأمينات على الناقلات الى موانئ اليمن وتساءل الأخ نائب الرئيس عن من يخدم هذا الفعل ومن يتضرر به واكد ان هناك أعمالاً مخلة بأمن واستقرار المناطق والدول قد تدار من الخارج وتحاك مؤامراتها في سراديب مختلفة٠

وقد جرى خلال اللقاء نقاش مستفيض بين الأخ نائب الرئيس وأعضاء المكتب التنفيذي في مجالات التربية والتعليم والصحة العامة والمياه والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات والاشغال العامة والطرق كلا في مجال اختصاصه واستهدف النقاش الموقف من العمل والنشاطات الجاري تنفيذها والاحتياجات الخاصة بموازنة ونفقات التشغيل وقد أبدى الأخ نائب الرئيس ارتياحه لتلك النشاطات ومالمسه من نجاحات على مختلف الصعد ٠

كما قام الأخ عبدربه منصور هادي بزيارة لمقر قيادة المنطقة العسكرية الجديد وكان في استقباله الأخوة العميد الركن محمد علي محسن قائد المنطقة والضباط الذين رحبوا بزيارته لهم ترجمة لاهتمام القيادة السياسية بزعامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة بشؤونهم المختلفة٠

وقد التقى نائب الرئيس بالأخوة الضباط والاركانات في المنطقة وتحدث اليهم حول عدد من القضايا والمستجدات المتعلقة بجوانب التجهيزات وأكد على أهمية اليقظة العالية٠ ووضع الأسس التدريبية والعملية في أفضل حالاتها وليس هناك ما يزعزع الطمأنينة العامة إلا أنه لابد من التحسب واليقظة٠ مشيرا الى أن مبادئ الاستعداد لابد أن تكون حاضرة في الحياة العسكرية في مختلف الظروف٠

وكان الأخ قائد المنطقة العسكرية الشرقية رحب بالأخ نائب الرئيس مؤكداً استلهام كل المعاني المطلوبة استعدادا وبقضة في مختلف الظروف والأوقات ناقلا باسمه وباسم كل منتسبي المنطقة العسكرية الشرقية أزكى التحايا لفخامةالأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والتأكيد له بأن الجميع جنود مجندين للعمل والفداء من أجل الوطن وصيانة أمنه واستقراره٠

وقد زار نائب رئيس الجمهورية غرفة العمليات مطلعا على كيفية تجهيزاتها واستخدم خطا لتجريب الجاهزية من الخطوط الساخنة المجهزة الى مختلف المواقع العسكرية والأمنية في المحافظات الشرقية وأبدى تقديره لما لمسه من نظام وانضباط دقيق٠

بلا حدود

نوايا صادقة.. وارادة سالبة!!

■،، اذا لم تحدث غداً أي مفاجآت وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعاً طارئاً في شان «دارفور» السودانية التي تفجرت قضيتها بصورة مفاجئة وعلى نحو المفارقات من قبل العديد من الأطراف الدولية التي بدت وكما لو أنها كانت قد اعدت عدتها السياسية والعسكرية في أن للتدخل في السودان وهو ماكان عبر عنه الموقف البريطاني المبكر لتعاد إلى الأذهان سيناريو غزو واحتلال العراق مع تعديل خداع الغزو للعراق باختلاق اسباب بالنسبة للسودان.

بحسب الاعلان عن الاجتماع ستكون القضية أمام وزراء الخارجية العرب هي مساعدة الحكومة السودانية للايفاء بمسؤلياتها أمام مجلس الأمن الدولي في شان القرار الذي اتخذه لقيام الحكومة السودانية بوضع نهاية للاحداث التي تفجرت والتي تجري باساليب فظيعة انسانياً والغريبة عن قيم ابناء السودان وفي هذا كان الأغرب أن المجلس أمهل الحكومة السودانية ٣٠ يوماً للقيام بهذه المهمة ووجه الغرابة هنا ليس قاصراً على تحديد هكذا مدة وعلى نحو تعجيزي بما ينطوي عليه من ابعاد فقط بل في لجوء مجلس الأمن إلى اسلوب الضغط والابتزاز لدولة عضو في الاسرة الدولية كان يتعين عليه القيام بمساعدتها للتغلب على مثل هكذا أوضاع وبالطبع المهمة جسيمة والغاية نبيلة وهي لا تمنع طرح السؤال: ترى ما الذي ستقدمه الدول العربية للسودان؟

التساؤل هكذا ليس استفزازاً واستخفافاً بل هو عين الصواب.. نعم لدى الأمة العربية دول وشعوب جماعات ومنظمات وفئات واحزاب وافراد امكانات وثروات بمقدورها أن تحيل البسيطة ومن عليها إلى جنة من التقدم والازدهار.

ولكن متى كانت امكانات العرب وثرواتهم في خدمة قضاياهم؟ هذه واحدة.. أما الثانية: الم تتلقن اجيال عربية متعاقبة من أن السودان ارض خصبة وفي استغلالها يمكن أن يصير سلة غذاء تكفي البلدان العربية وتفيض.. فيما الذي قدم في هذا من قبل الدول دعماً ومن الأوساط المعنية بالاستثمار؟

والأهم من هذا: على اي اساس ستكون المساعدة طالما أن الوضع العربي السائد دائر في مجرة الأمريكان وقضية دارفور بالنسبة للإدارة الحالية قائمة على استثمارها تجاه الأمريكيين من أصول افريقية في المعركة الانتخابية الرئاسية ويكفي أن يسار هنا إلى أن خطاب الرئيس الأمريكي الخميس في شان هذا كان في واد آخر عن ذلك الذي اعلنه الأمين العام للأمم المتحدة الابعاء والذي اشاد فيه بدور الحكومة السودانية على صعيدي حسم الصراع المتفجر وتامين وصول المساعدات.

ذلكم النواح الأمريكي البريطاني المجير تجاه العرب والاسلام هو تعبير «مهذب» لروح الشراهة النفطية في هذا «البلد الواعد وتعبير العمق لما تكنه قوى الصهيونية والاستعمار للعرب من عداء وكراهية واحقاد؟ وبمعنى آخر.. كيف سيكون التعامل العربي مع معادلة حاجة الإدارة الحالية التي ترى أن مصلحتها في إبقاء الوضع في دارفور مشتعلاً لا يقل عن حاجتها وصول العراق إلى حال إستقرار ولكن في ظل الاحتلال؟

إلى ذلك ما الذي يمكن توقعه عربياً لدعم السودان اذا ماتوقفنا فقط أمام الموقف العربي من الحرب الصهيونية العنصرية المقترحة على الشعب الفلسطيني منذ سنوات؟

الم ير العرب العربدة الصهيونية في الأراضي الفلسطينية الاجتياح المتواصل للقرى والمدن وتدمير المنازل والاغتيالات والمجازر الرهيبة التي يروح ضحيتها خيرة ابناء هذا الشعب من الاطفال والنساء والتي لا ينجو منها الأ من اراد الله لهم النجاة.. والعرب لم يتابعوا مسلسل الحصار الذي يعني الابادة الجماعية.. تم الا يسمع العرب محكومين وحكام النداء والمناشدة الأخوية التي تتردد على السنة الفلسطينيين لانقاذهم؟ أو ليس ذلك جرى تجاوباً وتجنباً للطروحات حول الإرهاب.

الواقع أن الموقف العربي من الحرب الصهيونية على الشعب الفلسطيني اذا كان وهذا حق لايعبر عن الضمير العربي الأخوي والإنساني فإنه يضع كل القيادات العربية الرسمية وما تسمى شعبية أو جماهيرية أو مهنية أوالوطنية أو السياسية ويساريه أو يمينية وما بينهما في موقف يعبر عن حالها اذ أن امة تتعرض لهذا الاستهداف المتواصل ترفض الذل والخنوع والخضوع والامتهان وتنبذ كل صنوف النيل من قيم ومثل ومبادئ الإنسان.

وحتى لاينظر للأمر هكذا باستهزاء.. ثمة استدلال.. منذ ايام كان المؤتمر القومي العربي انعقد في السودان وهو اصدر بيان تنديد واستنكار حول اتهامات الأمريكان للسودان.. لكن هذا المؤتمر العتيد لم يكلف نفسه مجرد ارسال لجنة للوقوف على مايجري في دارفور مع أن الواجب كان يفرض أن يتحول المؤتمر بكامله إلى لجنة عمل في هذا الشان.. على هذا يمكن تقدير ما يمكن أن يكون عليه الاجتماع الطارئ ولكن ليس في السودان.. النوايا صادقة والإرادة سالبة.

هاشم عبدالعزيز

منظمة مراسلون بلا حدود تعبر عن قلقها من إغلاق مكتب الجزيرة في بغداد

باريس/ ا ف ب

دعت منظمة مراسلون بلا حدود أمس السبت السلطات العراقية إلى الإسراع في شرح أسباب إغلاق مكتب قناة الجزيرة الفضائية القطرية في بغداد ودانت حالات الرقابة المتكررة في العراق.

وأكدت منظمة الدفاع عن حرية الصحافة في بيان: إن هذا الإجراء انتهاك خطير لحرية الصحافة، خصوصاً أنها ليست المرة الأولى التي تمنع فيها الحكومة هذه القناة من ممارسة نشاطاتها، نعبر عن قلقنا الشديد من حالات الرقابة المتكررة في العراق.

وأعلن وزير الداخلية العراقي فلاح النقيب في وقت سابق من نهار أمس السبت: إن الحكومة العراقية المؤقتة قررت إغلاق مكتب قناة الجزيرة خلال الأسابيع الأربعة الماضية، كي نرى ما هي أعمال العنف التي تدافع عليها في تحريضها على الحقد.

وأضاف: إن القرار يهدف إلى حماية الشعب العراقي.

للحصول على قرض جديد:

تركيا تأمل في التفاوض مع صندوق النقد في سبتمبر

■،، انقرة/ا ف ب ..

أعلن وزير الدولة التركي علي باباجان أمس السبت أن تركيا تأمل في بدء مفاوضات في سبتمبر مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض جديد ليحل مكان القرض الحالي الذي سينتهي في فبراير.

وقال الوزير لوكالة أنباء الاناضول في انقرة إننا نتوقع زيارة وفد من صندوق النقد إلى انقرة لبدء المفاوضات الرسمية.

وأوضح باباجان أن حكومته تعتزم تطبيق اتفاق على ثلاث سنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧م يستند إلى برنامج وضعته تركيا لتلبية المعايير الاقتصادية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي قبل بدء مفاوضات الانضمام المحتملة.

والجمعة أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان عزمه على اطلاق محادثات جديدة لتمديد علاقاتنا مع صندوق النقد في ٢٠٠٥م وقد وقعت تركيا وصندوق النقد اتفاقاً للحصول على قرض بقيمة ١٦ مليار دولار ١٩ مليار وفقاً لمعدلات الصرف الحالية في فبراير ٢٠٠٢م بعد الأزمة المالية التي عصفت بالبلاد في العام ٢٠٠١م وأدت إلى انكماش اقتصادي حاد هو الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي مقابل القرض. تعهدت انقرة حينها البدء بعملية اصلاحات معمقة وخطة لتقشف على ثلاث سنوات.

وأقر الصندوق في ٣٠ يوليو الماضي دفع مبلغ ٦٦١ مليون دولار ضمن إطار هذا القرض.

وشهد الاقتصاد التركي تحسناً ملحوظاً العام الماضي لكن بعض المراقبين يخشون حصول تدهور إذا أبدت الحكومة تراخيا في نطاق السياسة المالية.

صحيفة التايمز:

هروب خمسة من عناصر القاعدة من قبضة الشرطة البريطانية

لندن/ ق ن ا

ذكرت أنباء صحفية في لندن أمس أن خمسة من أعضاء تنظيم القاعدة المتهمة بالتخطيط لشن هجوم على مطار /هيثرو/ تمكنوا من الهرب من قبضة الشرطة البريطانية.

ونقلت صحيفة /التايمز/ عن مصادر أمنية بريطانية القول أن المطلوبين الخمسة هم من أصل باكستاني ولا يزالون داخل بريطانيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة البريطانية تمكنت من اعتقال قائد المجموعة الهاربة ضمن اثني عشر آخرين يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم القاعدة.

وقالت: إن قائد المجموعة يعرف باسم حركي /بلال/، وأنه استخدم سبعة أسماء حركية على الأقل وكان يتنقل بين عدة عناوين في لندن ولا يمكث في مكان واحد أكثر من ليلتين.

وكشفت /التايمز/ أن بلال وضع تحت مراقبة جهازي الاستخبارات /إم اي٥/ و /إم أي٦/ أثناء تنقله بين باكستان وبريطانيا، ولكنه كان يفلت كل مرة من ضباط المخابرات إلى أن تكشفت تفاصيل التخطيط للهجوم على مطار هيثرو للمسئولين الباكستانيين .

البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا .. البقايا ..

١٧ شركة عالمية

ويهدف المشروع إلى تطوير الشبكة الكهربائية القائمة وزيادة قدرتها الاستيعابية لتلبية الطلب المتزايد على التيار الكهربائي ومواكبة الزيادة في الطاقة المنتجة من مصادر التوليد الاضافية في مارب وتخفيض الحمل على خطوط النقل القائمة عن طريق اضافة خطوط نقل ومحطات تحويل.

ويتضمن مشروع خطوط النقل الكهربائي ٤٠٠ كيلو فولت توريد وتركيب خط هوائي مزدوج لنقل القدرة الكهربائية من منطقة مارب إلى منطقة صنعاء بطول ٢٠٠ كيلو متر ومستلزماته من كوابل وابراج وعازلات كهربائية ومفاعل على التوازي لتعويض القدرة الردية وكذا مواد التعليق والتركيب وكذا توريد وتركيب المعدات والمواد الخاصة بانشاء محطتي قطع التوتر ٤٠٠ كيلوفولت في كل من مارب وصنعاء وانشاء محطة تحويل على التوترات ٤٠٠/ ١٣٢ كيلوفولت بسعة اجمالية تبلغ ١٢٠٠ ميجا فولت امبير في صنعاء واخرى على التوتر ٤٠٠/ ٣٣ كيلو فولت بسعة اجمالية تبلغ ٤٠ ميجا فولت امبير في مارب ٠

كما يتضمن دعما مؤسسيا يشمل تدريب الكوادر الفنية التي تعمل في ادارة وتنفيذ المشروع وتشغيله وصيانته بعد تنفيذه وكذا تطوير نظم وبرامج الحاسوب لرفع كفاءة الأداء في الادارات المختلفة للمؤسسة العامة للكهرباء٠

وذكر المهندس عبدالمعطي الجنيد مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء أن الدراسات الفنية والاقتصادية الخاصة بالمشروع اوصت بضرورة الانتقال من نظام ١٣٢ كيلو فولت المعمول به حاليا إلى نظام ٤٠٠ كيلو فولت /وهو نظام عالي الفولتية/ لتجنب هبوط الفولتية الكهربائية ولنقل التدفق الكبير للطاقة بامان عبر مسافات طويلة تتجاوز مائتي كيلومتر تبدأ من منطقة صافر بمحافظة مارب وتنتهي بالعاصمة صنعاء.

رئيس الوزراء

إلى ذلك أشار الأخ أحمد الكحلاني امين العاصمة وزير الدولة إلى ان الاسلام رفع من مقام العلماء واعلى مكانتهم وجعلهم ورثة للانبياء فكانوا اهم عناصر حياة الأمة ويقظتها وعماد توحدها وبلسم جراحها.

واستعرض الأخ حمود السعيدي مدير الوعظ والارشاد بالوزارة أهداف الدورة في التوعية بمبادئ الدين الاسلامي الحنيف ومقاصده، والمحاطة باسس وقواعد الخطاب الديني والارشادي القائم على منهج الوسطية والاعتدال والنأي برسالة المسجد عن التعصب الحزبي والمذهبي، والتوعية بالقضايا والظواهر السلبية والاجتماعية وكيفية معالجتها من منظور الدين الاسلامي الحنيف .

ويحاضر في الدورة التي تستمر ١٥ يوما كوكبة من العلماء ومدرسي الجامعات اليمنية والاكاديميين يقدمون خلالها بحوثا ودراسات تتصل برسالة المسجد ومفاهيم المسار الدعوي والولاء والبراء وفن الخطابه، والارهاب ومخاطره، وازمة الخطاب الديني المتشدد،وطاعة ولي الأمر، وآفاق الخطاب الديني وملامحه ومراعاة مقتضى الحال في الخطاب الدعوي، ومنهج الدعوة في فقه الاختلاف ٠

شارك في جلسة الافتتاح الأخوه د٠ عدنان الجفري وزير العدل، ويحيى النجار وكيل وزارة الاوقاف الارشاد، وعدد من علماء ومشائخ الازهر الشريف ٠

المحكمة الجزائية

واعتبرت المحكمة رد المتهمين انكارا للتهم المنسوبة اليهما.

من جهته قال ممثل النيابة العامة ان المحكمة حددت في جلستها الماضية هذه الجلسة لسماع ردود المتهمين حول التهم المنسوبة اليهم وطالب المحكمة بحجز القضية للمرافعة الختامية حيث لا يوجد مبرر للانتظار والاطالة دون طائل وارجات المحكمة جلساتها إلى يوم غد الاثنين لتمكين المحامي فؤاد عبدالجبارالدبعي عن المتهم حزام مجلي من الاطلاع على قرار الاتهام وقائمة ادلة الاثبات وتقدم ماديه من دفع عن موكله حضر الجلسة اولياء واقارب المتهمين.

وزراء الخارجية العرب

وثانياً عدم تصعيد قرارات مجلس الأمن وثالثاً التنسيق مع الاتحاد الافريقي لنشر المراقبين في دارفور وتوفير الدعم الإنساني واللوجستي الذي تحتاج إليه الحكومة السودانية.

وتابع : إن الجانب الآخر هو أن دارفور نتيجة للظروف التي مرت بها في حاجة إلى دعم من الدول العربية في برنامج تنموية وهذا الدعم يجب أن يشمل كافة مجالات التنمية المطلوبة في ولايات دارفور .. إضافة إلى تنسيق الجهود الافريقية العربية مع السودان لتوضيح الحقائق والجهود التي تبذلها الحكومة السودانية خاصة وانها قد وقعت اتفاقاً مع الأمين العام للأمم المتحدة للقيام بعدد من الخطوات لاستتباب الأمن في دارفور وتوفير الدعم الإنساني وهي الآن تنفذ ما تم الاتفاق عليه ويجب أن تعطى الوقت الكافي.

مقتل ٣ جنود

وميدانياً قتل جندي أمريكي بعد أن تعرضت وحدته لكمين في غرب بغداد فيما قتل جنديان من مشاة البحرية الأمريكية المارينز في مواجهات مع انصار الصدر في النجف وفقاً لما ذكره الجيش الأمريكي امس وقتل الجندي الامريكي الذي كان في دورية مع وحدته في انفجار قذيفة اطلقت من قاذفة في كمين نصبه مقاومون بعد ظهر الجمعة في حي يقع غربي بغداد، كما افاد الجيش في بيان.

وقتل جنديا المارينز الجمعة في المواجهات الدائرة في النجف بين القوات المتعددة الجنسيات والميليشيا الشيعية. وكانت المعارك بين الجيش الأمريكي وانصار الصدر استئنافت امس وشهدت مدينة الصدر في بغداد اشتباكات عنيفة اسفرت عن مقتل ٧ عراقيين بينهم اطفال ونساء. كما شهدت بغداد جرح ٥ اشخاص اثر سقوط قذيفتي هاون احداها داخل المنطقة الخضراء التي تضم مقر الحكومة المؤقتة والقوات الامريكية والثانية خارج المنطقة التي تتمتع بحراسة مشددة.

وفي النجف احتدمت الاشتباكات بين انصار الصدر والقوات الامريكية التي حاصرت مقبرة وادي السلام التي يتحصن بها عناصر ميليشيا جيش المهدي. وطبقا لشهود عيان أطلقت الطائرات المقاتلة الأمريكية عدة صواريخ استهدفت مواقع تحصن ميليشيا جيش المهدي في الناحية الشمالية للمقبرة والتي تقع قرب ضريح الامام علي وهو أكثر الأماكن المقدسة لدى الشيعة.

وأقفرت شوارع المدينة المقدسة لدى الشيعة لليوم الثالث على التوالي من الحركة مع استمرار التواجد الكثيف للدبابات والمدرعات الأمريكية وأفراد الأمن العراقي وميليشيا جيش المهدي. واستمرت المتاجر والمؤسسات والدوائر الرسمية في إغلاق أبوابها في حين انقطع التيار الكهربائي والمياه عن المدينة.

وعززت القوات الأمريكية تواجدها امس السبت داخل مدينة النجف العراقية وفي محيطها بينما ما زالت تسمع بين حين وآخر أصوات انفجارات وتبادل إطلاق النار بين عناصر ميليشيا جيش المهدي من جهة والقوات الأمريكية وقوات الأمن العراقية من جهة أخرى.

في غضون ذلك أكدت الشرطة العراقية امس انها لم تتلق الامر بتوقيف الصدر وقال الضابط في شرطة النجف غالب الجزائري لوكالة فرانس برس «لم نتلق الامر بتوقيفه» موضحا ان «للصدر الحق في قيادة حركته او حزبه لكن بطريقة ديمقراطية وبدون ميليشيا مسلحة». وأكد ان مقتدى الصدر موجود في النجف.

وتابع ان «القانون يجب ان يفرض بشكل نهائي في النجف». وكانت صدرت بحق الزعيم الشيعي مذكرة توقيف لمشاركته المزعومة في اغتيال منافس في ابريل ٢٠٠٣، كما اعلنت قوات التحالف نيتها في توقيفه «حيا او ميتا». واستبعد الضابط العراقي اي هدنة مع الميليشيا الشيعية. وقال «لا مفاوضات مع جيش المهدي. انه ليس نزيها وهو مسئول عن بدء أعمال العنف في المدينة والقانون يجب ان يسود».

وهدد الضابط العراقي نفسه «وصلتنا تعزيزات ونتسلم اسلحة جديدة. سننهي الامر معهم وسنسيطر على المدينة ولن نسمح بوجود ميليشيا في النجف». وأكد أن المهلة التي حددها محافظ النجف عدنان الذرفي الجمعة لقوات مقتدى الصدر للتوقف عن الهجمات تنتهي في وقت لاحق من يوم امس. وبحسب الجزائري اعتقلت قوات الأمن العراقية الاف المسلحين الشيعة وقتلت ٣٠٠ إلى ٤٠٠ منهم منذ الخميس في المدينة وحدها. وكذب جيش المهدي هذه الارقام.

اسرائيل تجس نبض المسلمين

إلى هذا كشف مصدر اسرائيلي في تصريح لراديو «سوا» الامريكي امس ان مدير جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي آفي ديختر طالب خلال اجتماع مع موسى عرفات مدير الأمن الوقائي الفلسطيني الثلاثاء الماضي بان تقوم اجهزة الأمن الفلسطينية بمنع اطلاق الصواريخ على مستوطنات غرب صحراء النقب.

واعلنت كتائب القسام انها اطلقت صاروخا من طراز «بتار» باتجاه برج عسكري في مستوطنة «كفار داروم» شرق مدينة دير البلح امس، موضحة ان افراد المقاومة انسحبوا بسلام بعد اطلاق الصاروخ.

كما أعلنت كتائب القسام انها قصفت مستوطنة «جديد» بثلاث قذائف هاون الليلة قبل الماضية وان اعضاءها انسحبوا بسلام بعد تنفيذ مهمتهم.

ومن جهة اخرى صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس اجراءاتها القمعية في مدينة الخليل بالضفة الغربية ونفذت عمليات احتجاز طالت عددا كبيرا من المواطنين وأخضعتهم لتفتيشات استفزازية شملت اجبار بعضهم على خلع جزء من ملابسهم والاعتداء على البعض الاخر.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال كثفت من انتشارها العسكري في مواقع مختلفة من البلدة القديمة ونصبت الحواجز العسكرية على مفترقات الطرق وفي محيط البؤر الاستعمارية وعرقلت الحركة في محيط الحرم الابراهيمي الشريف.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥٢١٩٥ ■ تلفون: ٣٢١٥٢٨ - ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٢٢٥٠٥ / ٣٢٤٩١٤
■ الاعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع: ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات: ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس: ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن: ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز: ٢٢٠٨٠٠ /فاكس: ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت: ٣٠٣٩٣٠ فاكس: ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١